

المشروع الوطني للقراءة

المشروع الوطني للقراءة هو مشروع ثقافي تنافسي مستدام يهدف إلى توجيه أطفال المغرب، وشبابه لمواصلة القراءة الوظيفية الإبداعية الناقدة، التي تمكنهم من تحصيل المعرفة وتطبيقها وإنتاج الجديد منها، وصولاً إلى مجتمع يتعلم ويفكر وابتكر، وهو ما يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين بالمملكة المغربية 2015-2030، ومع النموذج التنموي الجديد للمملكة الذي تم إقراره سنة 2021 المحدد لمقومات الانتقال إلى دولة صاعدة، ومن بين ركائزه تطوير الرأسمال البشري بإرساء أسس "نهضة تربوية" 2021-2035.

ويرتكز هذا المشروع على أربعة أبعاد.

البعد الأول:

التلميذ(ة) المثقف(ة)

المعيار الأول للمنافسة

"منافسة في القراءة خاصة بتلاميذ المدارس"

البعد الثاني:

القارئ(ة) الماسي(ة)

المعيار الثاني للمنافسة

"منافسة في القراءة خاصة بطلبة الجامعات"

البعد الثالث:

الأستاذ(ة) المثقف(ة)

المعيار الثالث للمنافسة

"منافسة في القراءة خاصة بالأستاذة"

البعد الرابع:

المؤسسة التنويرية

المعيار الرابع للمنافسة

"منافسة خاصة بالمؤسسات المجتمعية"

رسالة المشروع الوطني للقراءة

تتمثل رسالة المشروع في إحداث نهضة في القراءة عبر جعلها أولوية لدى فئات المجتمع المغربي؛ لتحقيق استدامة معرفية تسهم في جعل المملكة المغربية في الصدارة ثقافيا بأطفالها وشبابها وسائر مواطنيها.

الأهداف الاستراتيجية للمشروع

يهدف المشروع الوطني للقراءة إلى:

1. تنمية الوعي بأهمية القراءة لدى المجتمع المغربي؛ لتحقيق المشهد الثقافي المنشود.
2. تمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار عبر القراءة الإبداعية الناقدة المنتجة للمعرفة.
3. تعزيز الحس الوطني والشعور بالانتماء عبر دعم القيم الوطنية والإنسانية.
4. إثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وقبول الآخر.
5. تشجيع المشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة.
6. العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج.
7. تقديم مشروع ثقافي نموذجي مستدام قائم على أسس علمية لتشجيع مشروعات مماثلة.



المشروع الوطني للقراءة

٥٠٧١% ٥٥٤%٥ | +٧٥%

■ التلميذ(ة) المثقف(ة)

٥٨٤٥٨ ٥٧١٨٥٤

"منافسة في القراءة خاصة بتلاميذ المدارس"

التعريف بـ"التلميذ(ة) المثقف(ة)"

وهو خاص بجميع تلاميذ المملكة المغربية من المستوى الدراسي الأول الابتدائي حتى السنة الثانية بكالوريا؛ للوصول بمهاراتهم الأساسية في القراءة إلى المستوى المنشود؛ لأخذ موقع متقدم في معدلات القراءة العالمية؛ إذ يواصل التلميذ قراءة الكتب ثم تلخيصها على مدار العام، مما يجعلهم مؤهلين للتنافس مع زملائهم المشاركين وفق آليات ومعايير محددة، وتنتقل المنافسة في شتير من كل عام وتتم التصفيات النهائية في شهر يوليوز من العام الدراسي نفسه.

الأهداف الخاصة بـ"التلميذ(ة) المثقف(ة)"

1. زيادة وعي التلاميذ بأهمية القراءة في اكتساب القيم وتحصيل المعرفة وإنتاجها.
2. جعل القراءة ممارسة يومية لدى المشاركين من التلاميذ جميعهم.
3. توظيف التلاميذ مهارات القراءة الإبداعية الناقدة في الأنشطة القرائية جميعها.
4. اعتماد القراءة وسيلة دائمة للتعليم الذاتي لدى التلميذ.
5. تطوير الحوار البناء بين التلميذ، وتشجيع قبول الآخر عبر تفاعلهم النشط مع بيئة ثقافية غنية.
6. الاستفادة من المحتوى القرائي في تطوير المهارات الحياتية لدى التلميذ.
7. إسهام القراءة في بناء شخصية التلميذ لغويًا وثقافيًا واجتماعيًا.

آليات تطبيق "التلميذ(ة) المثقف(ة)"

1. تُعيّن المؤسسة التعليمية منسقًا مكلفًا بالمنافسة.
2. تعلن المؤسسة التعليمية عن المسابقة لجميع التلاميذ.
3. يتم التسجيل من خلال المؤسسة التعليمية فقط.
4. يتم الدخول إلى الموقع الرسمي للمشروع الوطني للقراءة عبر الرابط:

www.nationalreadingprogramme.com

وملاء استمارة التسجيل.

خطوات القراءة

- تستمر القراءة طوال العام؛ إذ يقرأ التلميذ(ة) ثلاثين كتابًا ويُلخصها، ويكون بذلك مؤهلًا لخوض التصفيات الأولى على مستوى مؤسسته التعليمية.
- يتم وضع مدونتي الإنجاز على الموقع على هيئة ملف بصيغة (PDF) لطباعتها وبدء التلخيص استعدادًا للتصفيات الأولى.
- يبقى التلميذ(ة) مستفطًا بـ "مدونتي الإنجاز" الأولى والثانية الخاصتين بالتلخيص لمراد التصفية التالية.

شروط الكتاب المقروء

- عدد الكتب: يقرأ التلميذ(ة) ثلاثين كتابًا باللغة العربية أو الأمازيغية مما يلائم مستواه العمري مع الالتزام بتنوع المجالات وفق ما ورد في الدليل.

• **عدد الصفحات:** لا يقل الحد الأدنى في عدد الصفحات في معظم الكتب عن:

35 صفحة المستوى الرابع	25 صفحة المستوى الثالث	20 صفحة المستوى الثاني	15 صفحة المستوى الأول
60 صفحة الثاني الإعدادي	55 صفحة الأول الإعدادي	45 صفحة المستوى السادس	40 صفحة المستوى الخامس
85 صفحة الثالث الثانوي	80 صفحة الثاني الثانوي	75 صفحة الأول الثانوي	65 صفحة الثالث الإعدادي

ملاحظة:

يوازن المحكمون بين عدد الصفحات ومستوى محتوى الكتاب؛ ليقرروا مدى ملاءمته لمستوى التلميذ(ة).

• **المحتوى:** تكون القراءة متاحة في أي من مجالات المعرفة التي يستطيع التلميذ(ة) استيعابها مثل: (العلوم, الطب, الفلك, القصص.....).

ويستثنى من ذلك أنواع الكتب الآتية:

- كتب المراجع والموسوعات.
- الكتب المقررة في المناهج.
- المجلات والدوريات.

• النوع:

- لا تقل المجالات المعرفية للكتب التي يقرؤها التلميذ(ة) عن:
- مجالين في المستويات من الأول الابتدائي حتى الثالث الابتدائي.
- ثلاثة مجالات في المستويات من الرابع الابتدائي حتى السادس الابتدائي.
- أربعة مجالات بالنسبة للمستويات الثلاثة من التعليم الثانوي الإعدادي.
- خمسة مجالات بالنسبة للمستويات الثلاثة من التعليم الثانوي التأهيلي.

شروط التلخيص

- يلخص التلميذ(ة) الكتب التي يقرؤها في "مدونتي الإنجاز" الأولى والثانية.
- ويكون التلخيص متناسبًا مع حجم كل كتاب، ووافيًا بتقديم فكرة أساسية واضحة، ولا يتجاوز صفحة واحدة، مع ذكر المعلومات الأساسية عن الكتاب وتشمل:
- عنوان الكتاب وعدد الصفحات.
- اسم المؤلف/ والمترجم إن كان مترجمًا.
- اسم دار النشر وبلد النشر.
- سنة نشر الطبعة المقروة.

فئات المشاركين

- تم المنافسة لأربع فئات على النحو الآتي:
- الفئة الأولى: وتشمل المستويات من الأول الابتدائي حتى الثالث الابتدائي.
 - الفئة الثانية: وتشمل المستويات من الرابع الابتدائي حتى السادس الابتدائي.
 - الفئة الثالثة: وتشمل المستويات الثلاثة من التعليم الثانوي الإعدادي.
 - الفئة الرابعة: وتشمل المستويات الثلاثة من التعليم الثانوي التأهيلي.

المخرجات	القائمون عليها	التصفيات
أولاً: ترشيح تلميذ(ة) واحد عن كل 25 تلميذ(ة) أكملوا قراءة 30 كتاباً من كل فئة من الفئات الأربع كمرحلة أولى. ثانياً: ترشيح تلميذ(ة) واحد من كل فئة من الفئات الأربع على مستوى المؤسسة التعليمية.	محكمون مختارون من المؤسسة التعليمية نفسها.	التصفيات الأولى: على مستوى المؤسسة التعليمية، (مدرسة ابتدائية أو ثانوية إعدادية أو ثانوية تأهيلية)، وتكون على مرحلتين.
ترشيح ثلاثة تلاميذ من كل فئة من الفئات الأربع لكل مديرية إقليمية.	محكمون مختارون من المديرية الإقليمية.	التصفيات الثانية: على مستوى المديرية الإقليمية.
ترشيح عدد متناسب مع عدد تلاميذ كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين عن كل فئة من الفئات الأربع حسب ما هو محدد في الجدول أسفله*، فيكون العدد (156)، تسعة وثلاثون (39) عن كل فئة.	محكمون مختارون من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.	التصفيات الثالثة: على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.
اختيار الخمسة الأوائل من كل فئة من الفئات الأربع وعددهم (20).	محكمون من مؤسسة البحث العلمي أو من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.	التصفيات الرابعة: على مستوى المملكة (المرحلة الأولى)
-اختيار الأول على كل فئة وعددهم أربعة. -اختيار الأول منهم على مستوى المملكة.	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي.	التصفيات النهائية: على مستوى المملكة (المرحلة الثانية)

جدول أعداد التلاميذ المؤهلين للإقصائيات الوطنية عن كل أكاديمية:

فئات الأكاديميات

الكبيرة جدا

عدد التلاميذ المؤهلين عن الفئات الأربع	عدد التلاميذ المؤهلين عن كل فئة	عدد المديريات	الأكاديمية
20	5	16	الدار البيضاء سطات

الكبيرة

عدد التلاميذ المؤهلين عن الفئات الأربع	عدد التلاميذ المؤهلين عن كل فئة	عدد المديريات	الأكاديمية
16	4	9	فاس-مكناس
16	4	7	الرباط-سلا-القنيطرة
16	4	8	طنجة-تطوان-الحسيمة
16	4	8	مراكش-أسفي

المتوسطة

عدد التلاميذ المؤهلين عن الفئات الأربع	عدد التلاميذ المؤهلين عن كل فئة	عدد المديريات	الأكاديمية
12	3	8	الشرق
12	3	5	بني ملال-خنيفرة
12	3	5	درعة تافلالت
12	3	6	سوس ماسة

الصغيرة

عدد التلاميذ المؤهلين عن الفئات الأربع	عدد التلاميذ المؤهلين عن كل فئة	عدد المديريات	الأكاديمية
8	2	4	كلميم واد نون
8	2	4	العيون الساقية الحمراء
8	2	2	الداخلة وادي الذهب

مجموع المؤهلين للمنافسة على صعيد المملكة

عدد التلاميذ المؤهلين عن الفئات الأربع	عدد التلاميذ المؤهلين عن كل فئة	عدد المديريات
156	39	82

ملاحظات:

1. مراحل التصفيات تشمل (التلاميذ في وضعية إعاقة، وفئة التربية غير النظامية)
2. جميع التصفيات تتم وفق معايير خاصة تسمى (مصفوفات التقدير).
3. يتم تحديد جدول زمني لخطوات تنفيذ المنافسة للسنة الدراسية.
4. تجدر الإشارة إلى أنه من الممكن أن تطرأ بعض التعديلات على المواعيد الواردة في هذا الدليل، إذا استدعى الأمر ذلك.

الاحتفالات والتكريم

تعد الجوائز جزءاً أساسياً من نظام المشروع الوطني للقراءة في المملكة المغربية، وهي جوائز متنوعة تشمل الجوائز المالية ورحلات ثقافية للأوائل على مستوى المملكة، وستكون هذه الرحلات مغطاة إعلامياً.

التدريب

تتولى مؤسسة البحث العلمي، الجهة المؤسسة والمنظمة والراعية للمشروع الوطني للقراءة، تدريب جميع القائمين على آليات التطبيق والتكريم من المنسقين والمحكمين على مستوى الأكاديميات الجهوية والمديرية الإقليمية، وذلك وفق برامج يجري تحديثها والإعلان عنها في الوقت المناسب.